العدد ١٦٢

السنة الرابعة

وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري	
تدفع سلفاً	١٠٠ قرش في السودان والخارج	
	٥ دولارات في امريكا والمكسيك	
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس	

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٥ رجب سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢٧

خطاب الامير شكيب ارسلان

في مؤتمر مكافحة الاستعمار في بروكسل

« ذكرنا للقراء في العدد الماضي خبر هذا المؤتمر الذي انعقد في بلجيكا . وقد وافانا البريد أخيرا بترجمة خطاب نابغة العصر المدافع عن حقوق الشرق في كل قطر ومصر الامير الجليل شكيب أرسلان قال حفظه الله وابقاه » :

ان بين الشعوب الضعيفة والطبقات الضعيفة رحما ماسة لا ينكرها احد ومكافأة طبيعية اساسها كون القوي مستبداً بالفريقين يقاتل احدهما بالآخر ويسيل دماءه من اجل مآربه المادية الخسيسة . فالدول المستعمرة عندما تباشر فتح بلاد الامم المستضعفة انما تسوق اليها جنوداً من المستضعفين كالعملة والفلاحين وهؤلاء ليس لهم ادنى نصيب من عوائد الفتوحات التي تتم على ايديهم وليس من سهم واحد في شركة بنك باريز والبلاد الواطية لرجل من الصعاليك الذين كانت تسيل دماؤهم في المغرب من اجل مشروعات هذا البنك الاقتصادية التي من اجلها ومن اجل امثالها تباشر فرنسة هاتيك الحروب . اذاً بين الامم المغلوبة على امرها وبين الطبقات المغلوبة على امرها من الامم الغالبة نسب طبيعي يجعل على كل من الفريقين فرضا ان ينصر الآخر لا لاجل الانسانية فقط بل لاجل مصلحته الخاصة ايضا . وبناء على وحدة المصلحة هذه صرح لينين استاذ الشيوعية الاكبر بهذا العصر بوجوب تحرير الامم المقهورة واعادة المستعمرات الى اهلها واوصى العملة والفلاحين بان لا يطيعوا قوادهم اذا امروهم بقتال اهالي المستعمرات بل ان يروا فيهم اخوانا لهم لا يحل قتالهم بوجه من الوجوه . فانا مع كوني لست شيوعيا اعترف بان اول صوت ارتفع في اوربة لتحرير الامم الشرقية المستضعفة وتحريم قتالها على طبقات العمل انما هو صوت امام الشيوعيين

ولقد اشار صديقي جاك دوريو (النائب الشيوعي في البرلمان الفرنساوي) في خطابه الآن الى ان الاستعمار قد تضاعف عن ذي قبل . وان النشاط لاستغلال المستعمرات واهلها واستثمار البلاد والعباد بكل الوسائل الممكنة قد ازداد بعد الحرب العامة . ولم يذكر المسيو دوريو السبب الذي بعث هذه الفكرة فكرة ايصال الاستغلال القهري الى اقصى درجاته وانما اكتفى باثبات هذه الحقيقة ولكنه يعلم السبب وهو أن الامم الاوربية قد اعيتها الحرب العامة واستنزفت موادها وجرفت جانبا من رجالها فهي تريد تعويض ما ذهب من دمها ومالها وما انهكها من اثقال هذه الحرب باستغلال المستعمرات الى حد لا يبقي في القوس منزعا . وهذا مشروع قد صرح به رجال هذه الدول مرارا وعملوا له برامج كثيرة وهم يباشرون تطبيقها وتجدهم مصرين في تنفيذها على القوة القاهرة لاسيما بعد ان انقادت لهم الطبيعة في بعض الاختراعات العلمية التي اتخذوها واسطة للتدمير والاستئصال وذلك كفن الطيران لذي خصصوا له مواعيد واموالا طائلة حتى يتغلبوا به على مقاومات الشعوب التي تأبى الخضوع لارادتهم فكل احد يعلم كم رموا في قرى الريف باطنان الديناميت على الاهالي الوادعين القارين في بيوتهم وعلى الذراري الضعاف الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقتلوا من النساء والاطفال الوفاً وهم غير مبالين بشناعة الاحدوثة ذلك ادبيا في جانب ما يرجونه من الربح ماديا . وهكذا

في سورية وهكذا فعل الانكليز في العراق فصار جل اعتمادهم في قسر الرجال على الطاعة هو على رمي نسائهم واطفالهم بالديناميت لانهم يعلمون ان قلب الرجل يقسو على نفسه لكنه لا يطيق صبرا على قتل ولده وامرأته

قلت ان الدول المستعمرة عولت على هذه الاساليب البربرية في استعبادسكان المستعمرات وازدادت فيها امعانا بعد الحرب العامة بازدياد الاحتياج الى جبر ما انقص منها في الحرب وقلت ان لينين والشيوعيين قد صدقوا النهي عن قتال الامم المستضعفة واعلنوا ذلك بدون مواربة . ولكني لم اجد الى هذه الساعة اثرا عمليا لهذه المكافأة بين الطبقات العاملة وبين الامم المغلوبة على امرها . ولقد انحصرت هذه المؤازرة في الخطب والكتابات في الجرائد واصدار القرارات واظهار الرغبات وهذا كله لا يشفي غليلا ولا يرد عادية . ولا يرهب الحكومات المستعمرة . نعم لان العملة كانوا يقدرون لو تنبهوا للامر ان يؤثروا تأثيرا عظيما في حكومات بلادهم وكانوا يقدرون ان يناقشوها الحساب علنا على سياستها الاستعمارية ولاسيما على ما تأتيه في اثنائها من ضروب الفظاعة البربرية ومن قتل الاطفال والنساء بواسطة الطيارات . وعند العملة وسائط اخرى للتأثير وهي حمل نوابهم في المجالس النيابية على التدخل لدى الحكومات بصورة افعل مما رأيناه الى اليوم ، ولقد يقال ان نواب الشيوعيين لم يألوا جهداً في الاحتجاج والاعتراض على الاستعمار وضروب فظاعته وهذا ما لسنا ننكره الا ان هناك جمهوراً آخر اكثر عددا من جمهور الشيوعيين وهو جمهور الاشتراكيين فماذا فعلوا؟ ان كلا الفريقين يمثل العملة وكلا الفريقين يرجع الى مبادئ كارل ماركس . ان كلا الفريقين مبدأوه مكافحة الاستعمار ومحاربة الحروب بانواعها . والحال اننا رأينا وزارة العملة في انكلترة وهي التي رأسها رامسي ماكدونالد لم تختلف شيئا عن وزارة المحافظين حيال المستعمرات . (هنا جرت ضجة استحسان في المؤتمر) فلما جاء زغلول باشا الى لندرة في وزارة ماكدونالد كانت تصريحات هذا له اخشن من تصريحات وزارة المحافظين اليوم ، ولعل هذه الطف اسلوبا .

ثم اني لا ابرىء من مثل هذا فريق النواب الاشتراكيين في البرلمان الفرنساوي مع تحقيقي وحرمتي الوافرتين لعدد من رؤسائهم الذين هم اصدقائي . فلقد كانوا في وزارة هريو يؤيدون بالاعتمادات المالية حملات فرنسة على سورية . واغرب من هذا انهم قرروا صرف المبالغ السرية التي ينفقها الفرنسيس هناك على شراء الذمم والضمائر والتجسس التي ما يقال عن التجسس في عهد عبد الحميد لا يعد بجانبه شيئاً .

فالعمال والصعاليك هم الذين بكثيف ضغطهم على النواب يقدرون أن يمنعوهم من مؤازرة الحكومات في مآتيها الاستعمارية وان يعرقلوا مساعيها في هذه السبيل . ولا ينبغي أن يحصروا عملهم في مقاومة الاستعمار من الجهة الانسانية ومن جهة حقوق الامم وان

يحتذوا صدين الميدانين قاصدة لاخذهم وردهم وذلك لان الانسانية وحق البشر هما أقل ما يفكر به المستعمرون ولأن الحكومات لا تعرف لهذه الالفاظ معنى بل يجب أن يحاجوا الحكومات من جهة مصلحة البلاد الاديبة ومن جهة الاثرة القومية المسماة (بالاثرة المقدسة) وأن يفهموها أن المشروعات الاستعمارية وأن كانت في الظاهر فتوحات ومغانم فهي في الحقيقة رزايا وحروب طاحنة . أيها الاخوان أن الحرب العامة لم يكن أصلها الاصيل مسئلة الالزاس واللورين ولا مسئلة صربيا الكبيرة ولكنه كان التزاحم على المستعمرات . ولكنه كان التنافس على الفتوحات في آسية وأفريقية . ولكنه كان التكاثر حتى يعلم العالم أي الفريقين هو الاقوى فيخضعوا له . تقاسمت انكلترا وفرنسة قارة افريقية سنة ١٩٠٣ ثم سنة ١٩٠٥ وحرمتا المانية . هذا الذي كان السبب الاصلي للحرب . أقرت فرنسة لانكلترا بسيادتها على مصر واعترفت انكلترا لفرنسة بسيادتها على مراكش وطبقتا المعاهدات بالعمل فاحتجت عليهما المانية واسبانية وغيرها فاضطروا لعقد مؤتمر الجزيرة الخضراء الذي تقرر فيه استقلال المغرب التام ولكن فرنسة وانكلترا تواطأتا سراً على نقض قرار مؤتمر الجزيرة ولم تبالیا برضى المانية وغضبها واحتلت فرنسة المغرب وقالت لها انكلترة : أن اعطت المانية اسطولي حاضر لنصرك فلا تحفلي بها ، فكان من وراء هذه المقاسمات الانكليزية الفرنسوية ومن وراء الترضيات الايطالية بطرابلس والاسبانية بالريف أن علم الالمان انهم وحدهم المتروكون خارجاً وأن هناك تمالؤاً بين الدول الائتلافية عليهم ولم يروا انفسهم دون غيرهم ليرضوا بهذا الحرمان من المستعمرات . فأدت هذه المزاحمة الى الحرب العامة التي فاقت رزاياها كل ما يتصوره البشر . اذاً المستعمرات لم تكن برداً وسلاماً على أصحابها كما يتصورون بل كانت ناراً حاطمة وقودها ١٠ مليون شاب أوربي والف وخمسمائة مليار فرنك

واذا نظرنا الآن الى سوريا التي هي آخر ما تخيفه الاستعمار الافرنسي نجد هذه البلاد بلاءً على فرنسة لن تستفيد منها فرنسة قطميراً ولكنها قد تجر على فرنسة مصائب هي في غنى عنها . ففرنسة انفقت على سورية نحو ثمانية مليارات بدون أمل في استرداد قرش واحد كما تعترف بذلك جريدة كيجورنال الدبا بكلامها من السياسة القومية الفرنسوية . ولكنها بموجب ماتسميه بالانتداب على سورية متعهدة برد كل تجاوز على هذه البلاد . فاذا اصطلت فرنسة حرباً أوروبية — وحرب كهذه غير بعيدة — كان عليها أن تسوق مائة الى مائتي الف جندي الى سورية للمحافظة عليها ممن سيتحينون فرصة هاتيك الحرب الآتية للاستيلاء على بلادها فاذا نكصت فرنسة عن القيام بهذه الحماية كان ذلك عليها عاراً لا يمحى أبد الدهر وسقطت مكانتها بين الدول . وإن حاولت أن تقوم بها وهي مشغولة بحرب أوروبية لاجرم أنها تعجز عن ذلك لأن موقع سورية عن فرنسة غير موقع شمالي أفريقية وجيران سورية غير جيران شمالي أفريقية التي أمامها البحر ووراءها الصحراء ولا اتصال لها بأحد . فماذا ترجو فرنسة اذاً سوى الاخطار والرزايا والمشكلات من سورية ؟

من هذا الطريق يجب على مفكري الطبقات العاملة في فرنسة بث الدعايا لاخلاء سورية لا من طريق العدل والمساواة وتحرير الامم لان الحكومات المستعمرة تجهل هذه اللغة

وهي تؤثر سياسة الحساب والارقام على سياسة العواطف والاعتراف بالحقوق . وصديقي المسيو دوريو كان مرة قد أبرز في البرلمان الفرنساوي فوتوغرافية ضابط على جواد ووراءه جاجم قتلى من العرب وأقام النكير على هذا التوحش فماذا جرى ؟ ناظر الحربية استحى من ذلك المنظر فقال أنه سيجرى فحصاً وما أخاله أجرى أقل فحص ثم أن نائباً اشتراكياً واحداً نطق بجملة « هذا مؤسف » وهذا كل ما عمله الاشتراكيون . وأما سائر أعضاء المجلس من راديكال ومعتدلين ومحافظين وهم نحو ٥٠٠ نائب فلم ينبس أحد منهم بكلمة احتجاج على تلك الفظاعة . هذا ما وقع ببرلمان فرنسة التي تدعي انها أم الحرية ... أعيده أمام بطل الرواية نفسه . بل كان من أحد النواب المحافظين أن نادى المسيو دوريو قائلا : وأنت ماذا كنت تصنع لو كان الامر بيدك ؟ فاجابه دوريو هازلا : لم تكن الحماقة تبلغ مني أن أقطع رأسي وأصور بالفوتوغرافيا ورأسي معلق بسرج حصاني (ضحك)

وكذلك ضرب الفرنسيس دمشق ستاً وخمسين ساعة متوالية وذلك بدون تنبيه أهلها ليخرجوا منها وأهلكوا فوق الالف من الاطفال والنسوة وأكبر ذلك العالم أجمع واحتج قناصل الدول الاوربية في دمشق ووصلت الى يدنا نسخة من احتجاجهم وقد مشاه الى جمعية الامم فماذا جرى ؟

لم يزد البرلمان الفرنساوي على ان استحسن عمل قواد الجيش الذين دمروا دمشق !!! وكذلك دمر الفرنسيس في سورية نحوا من ٥٠٠ قرية وقتلوا عدداً كبيراً من الرضعاء والنساء — قتيرة واحدة في جبل الدروز قتلت ١٧ امرأة — فماذا جرى ؟

لم يجر أدنى اعتراض على هذه الاعمال الوحشية بل نجد الدول كلها لاسيما فرانسة وانكلترة الزاعمتين أنهما حاملتا لواء الحق والعدل ... في الدنيا ممعنتين في اتقان فن القتل بالطيارات وهذا انكلترة طافت العراق مما تعززه من جهة طياراتها . فالواجب على انصار السلام في أوربة أن يوجهوا عنايتهم الى الغاء الطيران الحربي أن كانوا يريدون سلاماً

واني استجلب نظركم الى قضية مؤتمر نزع السلاح فالدول الاوربية تشعر بضرورة نزع السلاح خوفاً من حرب أوربية ثانية تأتي على الحرث والنسل ... ولكنها ان رضيت بنزع السلاح أو تحديده في أوربة فانها لا تفكر أصلا بنزعه في المستعمرات بل تريد ابقاء المستعمرات ميداناً للتمرينات العسكرية .. وهذا خطأ عظيم أيها الاخوان لان نار الحرب أقرب أن تشتعل من المستعمرات . ثم اذا كان الاوربيون يظنون أنهم يتركون أمم آسية وافريقية موضوعاً لتجاريب أسلحتهم العصرية ! فليعلموا أن ذلك لن يزيد هذه الامم الا حقداً وتقليا على الاوربيين وانه قد تأتي ساعة رهيبة بين الشرق والغرب لا أحد يعلم ماذا يكون فيها ... لان الشرقيين الف مليون يستحيل أن يرضوا بالرسفان في سلاسل العبودية الى الابد (تصفيق شديد) وهم ينهضون من كل جهة .

منذ سنوات حكومة فرانسة تخفي على شعبها الحقيقة عن سورية . وقد جرت في سوريا احدى عشرة ثورة فكتموها وقالوا للشعب الفرنساوي أن أهالي سورية في بحبوحة الدعة والرضي وأنهم متيمون بحب فرانسة ...... ولما انفجر مرجل الثورة الأخيرة واقتضى ارسال ٦٠ الف عسكري لم يبق في الامكان اخفاء الحقيقة فكانوا كل يوم يموهون تمويهاً جديداً وهذا

التمويه مستمر من سنتين . والآن يقولون للشعب أن الثورة قد انطفأت تماما فلم يبق من شاغل لبال فرانسة من جهة سورية . والحقيقة أن الثورة وان ضعفت أخيراً فلا يمكن أن يقال أنها خمدت تماما ولا أن يقال أن اشتعالها ثانية أصبح غير ممكن كما أن الحركة الوطنية التي هي مبعث الثورة لاتزال على أشدها . وبرهان ذلك أن مؤتمراً انعقد في بيروت في الايام الاخيرة حضره مندوبون من جميع مدن سورية فقدم الى الحكومة الفرنسوية عريضة

يعترض فيها على برنامج المسيو بونسو ويطلب لسورية الحرية والاستقلال بدون مواربة (تصفيق) . ثم أن الفئة المستعمرة تسلي الفرنسيس بان خلافاً شديداً نشب بين الوطنيين الاستقلاليين قضى على الثورة فلا خوف من بعد . والحال أن الوطنيين الحقيقيين الذين هم قاموا بالثورة لم يقع بينهم خلاف ... ولذلك فالثورة والحركة الوطنية لن تخمدا في سورية حتى تنال هذه استقلالها غير منقوص

(تصفيق شديد متواصل)

سل عنه في لبنان وهو أميره

(لكاتب عربي فاضل)

من جملة ما ورد في غرائب الرسالة المنشورة في الجوائب البيروتية تلقيب عطوفة الأمير شكيب ارسلان واخيه الأمير عادل بلقب (بك) وذلك مقابلة لبعض الكتاب الذين ينكرون الامارة على أولاد لطف الله ...

فنحن لا نستغرب هذه الكتابة من أناس ارسلوها من القاهرة ليبيضوا وجوههم عند بني لطف الله ولكننا نستغرب نشر الجوائب هذه المضحكات ....

١ : ان آل ارسلان لم ينكروا امارة آل لطف الله المعطاة من الملك حسين من سبع سنين حتى اذا أنكرها أناس يكرهون الامراء الطف الله يقوم أناس آخرون فينكرون امارة آل ارسلان التي مضى عليها ألف وثلاثمائة سنة .

٢ : الجوائب نشرت مقالات كثيرة للأمير شكيب وكانت تلقبه فيها بالأمير كما هو لقبه المعروف ولقب عائلته في كل سورية . ونحن الآن نستحلف صاحب الجوائب بشرفه وناموسه ودينه هل يوجد في سورية وفي لبنان من يقول لأحد آل ارسلان انه « بك » أو من يقول انه غير « أمير » ؟

٣ : لا نظن انه يوجد عائلة في لبنان مع اختلاف طوائفه أشد ولاء للامراء الارسلانيين من المشايخ بني الشدياق الذين منهم صاحب « الجوائب القديمة » وصاحب « الجوائب الجديدة » ، وهم في مقدمة المنوهين بامارة ارسلان ومآثرها وناهيك ان الشيخ طنوس الشدياق صاحب كتاب تاريخ الاعيان في جبل لبنان الذي هو اعظم تاريخ في لبنان الى اليوم والذي شاركه في تأليفه المعلم بطرس البستاني صاحب دائرة المعارف الشهير قد ترجم امارة الارسلانيين بما يقارب ربع كتابه « تاريخ الاعيان » وقد ذكر جميع العائلات العريقة في لبنان كل عائلة في فصل مخصوص وانما لم يطل في تاريخ عائلة كما اطال في تاريخ الارسلانيين فذكر هؤلاء الامراء في فصل خاص في اول الكتاب ثم نقل نسبهم الشهير ومتنه في آخر الكتاب وهو النسب الذي يبدأ تحريره من سنة (١٤٠) للهجرة مصدقا عليه من العلماء عصراً فعصراً من ذلك العهد الى اوائل القرن الماضي ، وبين العلماء الموقعين على هذا النسب العظيم أئمة مثل الامام السبكي وأمثاله وبموجب هذا النسب وبموجب غيره من تواريخ لبنان يظهر انتساب الامراء الارسلانيين الى المناذرة ملوك الحيرة .

٤ : أحمد فارس الشدياق الذي هو مفخر لبنان وسورية جميعاً لابني الشدياق وحدهم كان من اعظم المشيدين بالامراء الارسلانيين وهو الذي يقول في المرحوم الأمير محمد الارسلاني الابيات الآتية نأخذها عن « كنز الرغائب في منتخبات الجوائب » :

ان الأمير محمدا مفضال
من آل ارسلان ونعم الآل
من آل رسلان فكم من سيد
قدماً اطاعت أمره أجيال
سل عنه في لبنان وهو أميره
والواقفون ببابه سؤال
اما لعلم أو لفضل أو ندى
فالكل منه على السواء ينال

الخ . . . . . .

اما اليازجي الكبير الشيخ ناصيف الشهير شاعر القطر الشامي غير مدافع في عصره فقد كان كأحمد فارس وزيادة في التنويه بامارة الارسلانيين ومآثرهم وذكر نسبهم العظيم ويكاد يكون نصف شعره في الامراء المشار اليهم حتى انه قال في قصيدة يمدح بها الامير امين الارسلاني جد الامير امين المقيم الآن بالاسكندرية :

لي في مديحك ديوان ادونه
نظما وفي مدح باقي الناس ديوان
فأنت عندي نصف الناس واعجبي
ان كان يحسب نصف الناس انسان

وكنا نود ان ننقل هنا شيئا من غرر اليازجي الكبير في مديح هؤلاء الامراء لانها من أوابد الشعر ولكن الشورى لا تسع هذا النقل وانما نكتفي ببعض امثال . فمن ذلك ان الامير امين كتب الى الشيخ ناصيف اليازجي يخاطبه بالاخ العزيز فمدحه الشيخ على ذلك بقصيدة هي في ديوانه نفحة الريحان ، قال عنها انها بمناسبة انعام الامير على الشيخ بلقب شرف ، وجاء فيها هذا البيت :

ان الشريف الذي يولي الورى شرفا
فوق الشريف الذي في نفسه الشرف

واليازجي الكبير هو الذي خاطب الامراء الارسلانيين بقوله :

لكم حق الرعاة على رجال
لهم حق الرعية مثل ذلك
وحيث نزلت كان لنا النوادي
وحيث رحلت ظلتني لوائك

وهو الذي يقول :

هذا ابن ارسلان التنوخي الذي
هو في السراة من الطراز الاول
واذا مشى تمشي المواكب خلفه
واذا علا علا صدر المحفل
واذا تكلم ينصتون كأنه
يدعو بآيات الكتاب المنزل
بمحمد وأبي محمد أشرقت
دار الامارة كالثريا تنجلي

وماذا عسى أن نستشهد وان نحصي من

كلام اليازجي وابنه الشيخ ابراهيم وغيرهما من شعراء القطر الشامي ومن اقوال المؤرخين وانما اردنا ان نذكر بعض الذين في مصر ينتصرون للامراء لطفاقه انهم لا يقدرون ان ينتقصوا من قدر الامراء الارسلانيين ، فلكل مقام لا يجهله احد ولعل في حسنات الكبار ما يستر هفوات (الصغار) ....

بيروت (٠٠٠)

خيبة الرجاء

كانت الاعناق تتطاول والقلوب تنتظر بفارغ الصبر ظهور الجريدة المسماة (النهضة الحضرمية) التي تناقلت الرواة خبر العزم على اصدارها بمناسبة وصول الوفد الحضرمي الى المكلا وكنا نعتقد أن اول ما ستملي به انهرها بالكلام عن حفظ الامن العام واصلاح الحاكم والحاكم وتنازل الدولتين القعيطية والكثيرية عما اعتادتاه من ظلم الانام واتيانها البيوت من ابوابها واشيائها لحفظ الحقوق الشخصية لاربابها. بقينا كذلك حتى سامنا الانتظار وطالت مدة الحمل وكانت ايام المخاض اطول وقلنا ان عسر الولادة لا يكون غالبا الا بالذكور فأملنا خيرا وكشفت الحقيقة على ضد ما نؤمل فظهرت الجريدة بأتم مظهر لا نحبه لها ولا نرجوه منها ولا ينطلي على اخواننا وامرائنا ولكن انا اراد الله امرا سلب ذوي العقول عقولها ولو شئنا مناقشتها في جميع ما كتبته لادى ذلك الى التطويل ولكنا نعد من غلطاتها ولا نعددها . اولا ان المقالة الافتتاحية لا تناسب سائر الكلام فكأنها رأس فرس على جسم بعير فاما ان يكون المحرر اغتصبها او يكون قدمها بعض الادباء للجريدة . . . .

ثانيا لا يخفى على قارىء الجريدة ان المحرر جعل نفسه وولي نعمته السيد بوبكر بن شيخ الكاف الكل في الكل وجعل البقية اصفارا الى اليسار والا فكيف يقول انسخطب خطبتين طويلتين ولم ينبس احد ببنت شفة من الباقين وفيهم خطيب حضرموت وعالمها السيد عبد الرحمن بن عبد الله وقاضي سيون الاسبق عبد الله بن حسين السقاف والسيد علي بن سهل والامير علي بن منصور المعروف بالنباهة والذكاء اصدق على هؤلاء كلهم قول المتنبي:

خرس اذا نودوا كأن لم يعلموا
ان الكلام لهم حلال مطلق

اننا نعرف الشيخ الساسي حق المعرفة وقد قدم الى عدن واخذنا بخاطره وفتحنا له باب الانس في الاخذ والرد وجرأناه في مجالسنا فأخذ يسرد علينا الكلام ويكرر الحديث المعاد حتى لم نجد له شبيها الا قالب الفونغراف كلما ركب في آلة اعاد ذلك الصوت

ثالثا يمدح الساسي بالصلح وبأي وجه يزعم انه تم بين السلطان القعيطي وقبائل الحموم ولو كان هناك صلح كما زعم الشيخ لكان عيبا على الدولة القعيطية ومس بشرف الدولة وحط من كرامتها والسلب والنهب من الحموم لا يزال على ابواب الشحر وحواليها صباحا ومساء والحقيقة انه عرض صلح الحموم على الدولة القعيطية على شرف تام لها بواسطة السادة آل العيدروس اهل الشحر فامتنعت من قبوله واصرت على الحرب ثم توسط السيد بوبكر بن يحيى وعيته بعض سلاطين آل عبد الله واسمع الحموم حتى قدروا ما بذله السيد المذكور بسبعة آلاف ريال ومع ذلك فتقدم الحموم على بن حبريش وزعيمهم يتنقل في احياء الحموم ويحرض على شن الغارات وقطع الطرقات ويقول لهم لا صلح بيننا وبين الدولة القعيطية والقتلى لا يعتبرون الوفاة على الحموم واسباغ العطايا لهم الا اهانة على الفرد واظهار العجز من القعيطي فكيف يمدح به الساسي وعلامَ صفقه فخرا من اجل هذا ولكن قد جاء في المثل الحضرمي « اذا وجدت مسخرة ولم تضحك عليها كتبت عليك سيئة » فأضحك على امرائنا واخواننا ملء شدقيك ياساسي بما شئت . . .

وقد ذكر الساسي ان من مقاصد الوفد كنهته في الصلح وهذا التشبيه باعث على التشاؤم لانه اذ لم تكن نتيجة الوفد الا كنتيجة الصلح فيا خيبة الرجا ويا ضيعة الامل والآمال

عدن وطني

بدلا من خطبة العرش !

أبهام وغموض وتهرب واعتراف ...

أعطى الامير ميشيل لطف الله الى مندوب جريدة الكشاف للقراء البيان الآتي بمناسبة مايقال حول الخلاف بين المواطنين قال :

« أن جميع هذه الاقوال لاتنطبق على الواقع فالمساعي التي تبذل في سبيل القضية السورية واللبنانية في أوروبا أو في غيرها وأكون مقيداً بها هي المساعي التي تبذلها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني أو كل هيئة تنتدبها اللجنة وفي ماعدا ذلك من المساعي لست مقيداً ولا مرتبطاً به فقد كنت وما زلت متمسكا بقرارات مؤتمر جنيف ومقررات اللجنة التنفيذية في مسألتي الوحدة السورية ولبنان واستنكر كل ما أحدثته وتحدثه السلطات المختلفة في البلاد من التقسيم وتشكيل الهوة المقدورة فيها

« وأما القول باني بذلت مساعي شخصية فاني أنفيه كما أستنكر كل سعي شخصي في القضية وما المساعي التي بذلتها مع الوكالة الفرنسية في مصر أولدى الحكومة الفرنسية بباريس إلا مساعي بعلم اللجنة أو بالاتفاق معها وعلى كل فاني أعجب من هذه الضجة لان الكلمة الاخيرة في جميع هذه المسائل هي لارادة الامة السورية نفسها » ميشيل لطف الله

فنحن نرد على هذه الاقوال بما يلي :

أولا — أن من جملة أوجه الخلاف هو تدخل أخوته في أمور القضية السورية في فرنسا وسعى أحدهم المتواصل لنيل أمارة لبنان وقول شقيقه الامير جورج لجريدة « باري ميدي » الباريسية « أن لا أخي ولا اللجنة التنفيذية وفداً في أوربا » مع أن الوفد ما كان يوماً ولن يكون ممثلا لاحد من الناس ولا للجنة من اللجان ، أن الوفد قد انتدب من جميع الهيئات والاحزاب في مصر وسورية والمهاجر المختلفة ومن جملة ذلك اللجنة التنفيذية

ثانياً — أن الامير تصرف في نص تلغراف اللجنة الى جمعية الامم وحذف منه وأضاف اليه عبارات بدون علمها وقد كانت الشورى أول من كشف هذا الامر

ثالثاً — أن الامير ميشيل له تصريحات معروفة أفضى بها الى جريدة المعرض ، وهي تصريحات مخالفة على خط مستقيم للاماني الوطنية ولقرار مؤتمر جنيف وقرارات اللجنة أيضاً وقد طلب من سعادته مراراً وبكل الوسائل أن يكذب تلك التصريحات فلم يفعل

رابعاً — أن الامير خلق في تصريحه الجديد المنشور أعلاه عنصراً جديداً من عناصر الخلاف ، وذلك في قوله انه لا يتقيد بغير المساعي التي تقوم بها اللجنة التنفيذية في اوربا او كل هيئة « تنتدبها اللجنة » ومعنى هذا انه لا يعترف بالوفد السوري ! وهذا باب جديد للخلاف كما لا يخفى

خامساً — ان الامير يقول هنا « وما المساعي التي بذلتها مع الوكالة الفرنسوية في مصر او لدى الحكومة الفرنسوية بباريس الا مساعي بعلم اللجنة او بالاتفاق معها »

فنقول ان هذا لم نعلم به من قبل وهو مدهش حقا ! متى سعى الامير لدى السفارة ؟ ومتى أجازت له اللجنة مثل هذا السعي ؟ أن اللجنة التي سمحت أو تسمح بهذا هي لجنة خائنة ، نقول خائنة ونرجو من اعضائها ان لا يقبلوا هذا الوصف . أن الامير قد اعترف على نفسه مع الاسف فالمطلوب الآن من أعضاء اللجنة التنفيذية جميعا أن يقولوا كلمتهم بعد هذا الاعتراف الخطير

والخلاصة اننا نقول للامير برفق ولين أن الاقوال المزوقة المسبوكة بالقوالب الجميلة لاتكفي ولا تقنع الا البسطاء من الجمهور ، أما أصحاب العقول الذين وقفوا على حقيقة الحالة والذين يقرأون مابين السطور فلا يقنعهم الا الصراحة ، الصراحة التامة بدون لبس أو غموض ونرجو في النهاية من حضرة الامير واعوانه أن لا يحملونا على التشهير وخوض هذا الموضوع المملوء بالظنون والشوائب

الرحيل اكراما ● ● ●

روت جريدة الشبان « للقراء ان الصهيونيين عزموا على الرحيل من فلسطين اكراما لوجه صاحب جريدة الشورى » . . .

ماذا يراد بسكة حديد الحجاز ؟

هل هذا صحيح ؟ ولماذا يسكت المسلمون ؟

علمنا ان فرنسا وانكلترا اعتزمتا اقتسام سكة حديد الحجاز وادواتها وتسجيل اتفاقية بذلك في جمعية الامم لكي تكون حكومة الحجاز التي ما زالت تطالب باعادة السكة الى أصحابها تجاه امر واقع ولا تقدر في المؤتمر المزمع عقده ان تطالب بحقوقها كما لو كانت الحكومتان غير متعاقدتين على ذلك

فنحن نوجه انظار المسلمين الى هذه الداهية السوداء لتدارك الحالة قبل وقوعها ونطالب الهيئات الاسلامية في جميع الاقطار بموازرة ابن سعود في المطالبة برد السكة الحجازية الى اصحابها .

حالة الصهيونية اليوم

بالامس كنت اذا سرت في « تل ابيب » رأيت حركة البيع والشراء بالغة اشدها الى ما بعد منتصف الليل اما اليوم فالحركة مشلولة والمحلات تقفل قبل الغروب .

بالامس كنت تجد زعماء الصهيونية وقادتها يعملون على السعي في اكثار عدد السماسرة من خونة البلاد واعطائهم الرواتب الباهظة من اجل شراء الاراضي اما اليوم فانهم يسعون لايجاد من يشتري هذه الاراضي بابخس الاثمان

بالامس كنت ترى القوم « بطرانين » فجيوبهم مملوءة بالنقد والوجوه باشة ضاحكة اما اليوم فافلاس تام وجوع عام وانتحار متوال على مدى الايام .

بالامس كانت البواخر تأتي فلسطين وهي حاملة الالوف المؤلفة من هؤلاء اما اليوم فتراها تحضر فارغة وتعود حاملة من رضوان الغنيمة بالاياب ومن الوطن القومي العودة لبولونيا وروسيا بالسلامة . . .

بالامس كنت ترى الصهيوني يعد نفسه سعيداً متى وصل لارض الميعاد اما اليوم فانه يلعن ذلك اليوم الذي يعده نكداً وسواداً عليه .

بالامس كنت ترى القوم كلهم آمال ينتظرون الايام القادمة التي كانوا يأملون فيها الخير كل الخير والسعادة والسرور اما اليوم فاليأس قد ضرب في الصميم

بالامس كنت ترى المدارس تضج في اوقاتها وتقبل ما يأتيها من التلاميذ الجدد وتريد المعلمين اما اليوم فانقاص في المعلمين ورفض لمن يرغب في العلم وتأخير فتحها والغاء بعض صفوفها

بالامس كنت تسمع من أفواه القوم التفاخر في رجاحة عقولهم وحسن تفكيرهم اما اليوم فيقولون صراحة انهم صغيروا العقول مجاذيب لا يفهمون من السياسة شيئا .

بالامس كانوا يقولون لمن يقول لهم ان الوطن القومي حلم وخيال وان بريطانيا ارادت تخدير اعصابهم به ، انك في ضلال بعيد ، اما اليوم فيقولون بالحيبة الآمال ، اننا لا نزال في سن الطفولة .

بالامس كنت ترى عدد التجار منهم يزداد يوماً عن يوم اما اليوم فنقص في العدد وافلاس اثر افلاس . والخلاصة ان الصهيونيين قاموا بعد ان طال نومهم وتأكدوا انهم انما كانوا يسعون لتحقيق شيء يستحيل تحقيقه وهكذا ماتت الصهيونية وخيبت مساعي زعمائها وقادتها الافاقين وتلك الايام نداولها بين الناس ؛

فهل بعد هذه المقابلة البسيطة في القضية الصهيونية بين الامس واليوم قول لامثال عبد الله عنان وهل للسياسة ان تسمح ولو هذه المرة وهل تسمح لنا ان نقول لها انك خدمت خصوم الحارات الشرقية التي تتظاهرين لها بالحب . يافا محمد يحيى زكريا

عنوان الامير شكيب

يكتب الينا بعض الاخوان من جهات متعددة في الشرق وأميركا طالبين موافاتهم بعنوان فخر الشرق الامير شكيب ارسلان فرأينا ان ننشره لا سيما وان العدد الكبير من الاخوان والاصدقاء يريد تعزيته بشقيقه الامير نسيب بالبريد او بالبرق فتفضلنا بنشر العنوانين وهما :

H. E. Amir Shekib Arslan
26 Villa Miramar. Avenue Alps
LAUSANNE- Switzerland

اما العنوان التلغرافي فها هو :

ARSLAN Miramar Lausanne

ماذا في العراق ؟

قال مراسلنا بالبريد الطيار بتاريخ ٢٣ ديسمبر :

لما نشرت المعاهدة العراقية الاخيرة في بغداد قوبلت من الجمهور بتذمر مع سخط زعماء البلاد وكان من اول نتائجها استقالة فخامة ياسين باشا الهاشمي وزير المالية واستقالة صاحب المعالي رشيد عالي بك وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء .

ويتوقعون في العراق بعد هذه الاستقالة الخطيرة ازمة وزارية لا مثيل لها والرأي العام ينتظر عودة جعفر باشا رئيس الوزراء من اوروبا .

ويقال ان امر تشكيل الوزارة الجديدة يدور بين جعفر باشا وبين محسن بك السعدون رئيس الوزارة السابق ورئيس مجلس النواب الحالي اما المعاهدة الجديدة فقد ذهب الناس في تأويلها مذاهب شتى والفكرة السائدة بين بعض النواب انها خطوة على كل حال في سبيل الاستقلال ويرونها فوزا للعراق .

ومما يلاحظ هنا ان خصوم المفاوضة قد نسوا مواقفهم في القضية وصاروا لا يفكرون في شيء غير ترشيح انفسهم الى تسنم المناصب في الوزارة الجديدة ! ومن هنا نفهم سر الفصام السياسي في العراق !!

وصول ملك الافغان

الى مصر

وصل جلالة امان الله خان ملك افغانستان مصر الاثنين الى القاهرة بطريق بور سعيد حيث استقبل رسميا وجاء الى العاصمة في قطار خاص هو والملكة والحاشية

وقد استقبله في محطة مصر جلالة الملك فؤاد المعظم بموكب ملوكي رسمي بين اطلاق المدافع وهتاف مئات الالوف من الناس الذين اصطفوا على جانبي الطريق من المحطة الى القصر الذي اعد لجلالته في الجيزة وتبلغ المسافة عشرة اميال

وقد اقام جلالة ملك مصر لجلالة ملك الافغان مأدبة كبرى بقصر عابدين . وفي الصباح زار ملك الافغان الاماكن الاثرية العربية واعلام القاهرة من دورها العامة

وقد قابل الشعب المصري ملك الافغان وملكتها بمزيد الحفاوة وصدرت الصحف مرحبة بجلالتيهما تحيي في شخصيهما الافغان المستقلة

جمعية الشبان الاسلامية بيافا

أتانا كتاب سطره كاتبه على ورق جمعية الشبان الاسلامية وختمة بختامها وجعل توقيعه هكذا « هيئة الادارة »

فكتاب من جمعية معروفة هي وحضرة رئيسها وسكرتيرها وأعضاء إدارتها يجب أن يوقع بتوقيع الرئيس أو السكرتير ، وبغير ذلك لا يمكن إعتباره قد صدر منها

وعلى ذلك فقد أغفلنا نشر ذلك الكتاب الى أن يأتي من الرئيس أو السكرتير ما يؤيده

سفر وقدوم

قدم العاصمة من برلين الاديب الفاضل توفيق افندي الصواف أحد أدباء دمشق وكان قبل ذلك قد أكمل في فرنسا دروسه الهندسية في صناعة النسيج فذهب الى المانيا لابتياع الآلات اللازمة لانشاء مصنع جوارب في دمشق فنهنئه بهذا الفوز هنا وقد غادرنا حضرته الى دمشق صحبته السلامة

وقدم من فلسطين حضرة الفاضل السيد عبد السلام البرغوثي من ابناء جنين فنرحب به

صدى الخلاف السوري

في اقصى الجزيرة

الرياض - ٢ جمادي الاولى ١٣٤٦

عزيزي ابا الحسن

« . . واليوم رأيت في الشورى ما يستفاد منه وقوع خلاف بين السوريين في مصر فساءني تفرق الكلمة بين ابناء الوطن هداهم الله واصلحهم واعاد الباغي منهم الى حظيرة الحق » (ي - ي)

طولكرم لمراسل أديب

الشيخ أسعد

قدم طولكرم الشيخ أسعد شقير داعية الحزب الفلسطيني الجديد و بعض أصحابه وقد نزلوا عند هاشم الجيوسي ريثما لبثوا أن غادروا طولكرم الى قاقون فاقاموا تلك الليلة ضيوفا عند عبد اللطيف أبو هنطش وفي صباح اليوم التالي سافر الشيخ لحيفا بدون أن يقابله أحد

الصحية

نقلت ادارة الصحة العامة الطبيب فريد أفندي الحداد الى حيفا واستبدلته بطبيب آخر

في البوليس

اجمع الاهلون في هذه المقاطعة على شكر محمد أفندي الجاعوني مفتش بوليس طولكرم لنشاطه وسهره على خدمة الامن العام

من السجن

عاد لبلدته الشاب الاديب السيد عارف عبد الرازق بعد أن قضى مدة السجن في القضية الكبرى المعلومة فاستقبل بحفاوة عظيمة وسر بلقياه اهل بلده واصدقاؤه فنهنئه وذويه وعائلته المحترمة

شاهد الملك . . .

حكمت المحكمة المركزية بنابلس على المدعو محمد أبو خيزران الشقي الشهير (شاهد الملك في قضية سليم بك عبد الرحمن المذكورة اعلاه) بالسجن ثلاث سنين مع الاشغال الشاقة لارتكابه جرم السرقة

الغيث

هطل المطر بعد احتباسه مدة طويلة فسر المزارعون لذلك سروراً عظيما فترجوا الله أن تكون هذه السنة ذات محصول جيد ينعش الآمال

اخبار الخليل — لمراسلنا

— موازين دكاكين الخليل عبارة عن احجار وحدايد وحجوات نحيل لا يعرف حقيقة وزنها الا الله . فكيف غفلت البلدية عن مراقبة الباعة الى الان ؟

— توصل الضابط النشيط فريد افندي عبد الهادي الى كشف حقيقة السرقة التي وقعت في محكمة الخليل الشرعية وذلك أن السارق هو فراش « خادم » المحكمة سرق أوراق القضايا بايعاز أحد أرباب القضايا الذي كان يعتقد انه سيحكم عليه لا محالة

— حكاية الشيخ صبري عابدين الذي ذكرتموها في العدد الماضي سببها أن الناس سمعوا تدريس مشايخنا أحكام الطهارة والوضوء فلما سمعوا الشيخ صبري يدرس في الامور الاجتماعية والاحوال الحاضرة التفوا حوله فاصبحت حلقات أولئك المشايخ خالية من المستمعين ومن هنا قامت الضجة حوله

— امطرت السماء فاحيت ميت الامال فالحمد لله .

— لم يكتف اللصوص باللصوص حتى اشتغلوا بتقطيع اشجار العنب التي عليها معول الاهالي في حياتهم فأين الحكومة ؟

— اصلحت البلدية عدة طرقات عامة فنحن نسجل لها هذه الحسنة

— كان احد وجهاء الخليل راجعاً الى بيته ليلا فصادفه ضابط البوليس هاشم افندي واوسعه ضربا ظنا منه انه من المتشردين ! وقد افهمه الوجيه انه فوق ذلك من الموظفين بالمالية فلم يتركه بل ساقه الى مركز البوليس واهانه ثم تركه

فرفع المعتدى عليه شكواه الى ولاة الامور في القدس فلما شعر الضابط بغلطته وسط كبراء البلدة ليصلحوه مع الرجل ! وما كان اغنى هذا الضابط عن ارتكاب ما يعتذر منه !!

الامير شكيب ورياض بك

يتركان الوفد السوري

« باريس في ٢٢ ديسمبر — لمراسل الكشاف الخاص — علمت بان الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح قررا ان ينفصلا عن الوفد السوري فاذا اصرا على عزمهما هذا فان ذلك يخلق ازمة شديدة في المسألة السورية التي ظلت سبع سنوات تجني فوائد عديدة من جراء النفوذ الكبير الذي يتمتع به الامير شكيب في جميع المقامات الدولية وقد قام رياض بك الصلح بمساع سياسية جليلة في باريس مدة شهور كثيرة واصبحت نتائج مساعيه اليوم ملموسة »

(الشورى — علمنا بهذا الخبر قبل صدور العدد الماضي ولم ننشره على أمل ان البرقيات التي ارسلت للامير والى رياض بك بالتريث وانتظار البريد قد تحملهما على العدول عن هذا العزم الذي لو نفذ لاسمح الله لكان منه كارثة وأي كارثة على القضية السورية في اوربا

وقد تضاربت الاقوال في السبب الذي حمل الامير ورياض بك على حل الوفد السوري غير اننا نستنتج امرا لا ثالث له — فنقول قد يكون الامير وزميله سئما او اعتراهما القرف ليس من صعوبة الجهاد السياسي مع الغاصبين بل من سفاهة اغرار السياسة وتلون صغار الاحلام الذين تركوا مجاهدة الغاصب وولوا وجوههم شطر سب المخلصين للبلاد

انه لمصاب والله ان يبذل شكيب ارسلان ورياض الصلح اموالهما ويجولان من عاصمة اوربية الى اخرى في سبيل الامة والوطن ويجودان بالمال والصحة ثم يكون نصيبهما من بعض المزعجين والذين يعملون لانفسهم واشخاصهم الشتم

اننا نرجو ان يعدل الامير وزميله الهمام عن اعتزال الوفد ، وان كان الوفد لا يتمتع بالثقة فافضل مساعي رجاله فهم الوفد والوفد هم واذا كان الغرور قد جعل بعض الحساد يظن أن ذهابه الى أوربا باسم وفد يجعل له قيمة فانه على ضلال . ان الحافل الاوربية تسمع للامير ولاحسان بك ولرياض بك لانهم الوفد السوري بل ان هذه المحافل كانت تعرف اشخاصهم وتعرف لهم منزلتهم قبل ان يقوم في الدنيا شيء اسمه وفد سوري !

وانا نختم هذه السطور مناشدين الذين يهمهم امر الوطن السوري ان يحملوا الامير وزميله على التريث وعدم الالتفات الى اولئك الصعاليك الذين لا دأب لهم الا اقتناء الامور والتنغيص على الوطن لا لشيء سوى حب الشغب والميل الى ترويج اشخاصهم على حساب الامة المنكوبة والسلام

فرنسا في سورية

هذا عنوان كتاب اصدره بالانكليزية حزب الاستقلال السوري في نيويورك ووزع منه عالاف نسخة في سائر العالم المتمدن وقد اتصلت بنا نسخة منه فاذا هو من اجل الكتب شأنا وقد جاء في مقدمته ما تعريبه :

« ان واضع هذه المذكرات الذي يرغب لأسباب شخصية ان يظل مجهولا ، حصل على تسهيلات فوق العادة للدخول سورية ووضع هذا الاحصاء وخصوصا عن الانحاء السورية التي لم يجتازها اي اجنبي منذ ابتداء العداء بين الاهالي والافرنسيين وعلى الاخص جبل الدروز وقد تأثر الكاتب من الهمجية والوحشية التي رآها من آثار الانتداب ولذلك صمم على تدوين مذكراته هذه عند عودته ، ليطلع الرأي العام على حالة هذه البلاد المنكوبة لا سيما وان الشعب الفرنسي يجهل حتى الساعة حقيقة الحالة في تلك البلاد ومن المؤكد ان تندثر سوريا اذا تركت تحت رحمة الحكم العسكري القاسي وقد قال احد زعماء الدروز عندما اعتدى الفرنسويون على العزل من السلاح هذه الكلمة : « اذا كانت هذه هي المدنية ، فنحن لا نريد شيئاً منها »

هذه خلاصة المقدمة ؛ ولعلنا نلخص هذا الكتاب وننشر ترجمته تباعا ان شاء الله

واننا نختم هذه الكلمة بالثناء على جميع المهاجرين الذين تركوا بعض المزعجين يسوقون الوطن الى الهاوية وظلوا هم في مهاجرهم على ما عاهدوا الله عليه من خدمة الوطن قبل كل شيء

متفرقات

اللجنة التنفيذية بمصر

نشر ما يقوله الامير لطف الله

نشر الاستاذ أسعد افندي داغر سكرتير اللجنة التنفيذية العام رداً على بيان الامير لطف الله الذى تكلمنا عليه هنا فقال في رده ما يلي :

« وانا نؤيد ان المساعي التي بذلها مع الوكالة الفرنسية مدعياً انها تمت بعلم اللجنة او الاتفاق معها ليس في دفاتر اللجنة ولا مقرراتها ما يؤيده وقد... ولا مرة سمعت فيها من سعادته ولا احد اعضاء اللجنة انه قام او يقوم بمساع سياسية لدى سفارة فرنسا »

ونحن نرى هذا النفي مبهماً لانه اثار الخلاف وكشف الحقيقة ، اذن فالأمير ميشيل كان يفاوض الوكالة الفرنسوية باسم اللجنة واللجنة لا تدري !!

الى ملوك العرب

دين (الولايات المتحدة) ٦ ديسمبر ١٩٢٧

حضرة ... الأفاضل

كتب منذ أيام في (...) قاطني أحمد الراشدي في جريدة أمركانية وفيها تلغرافه من ... ان ... حاكم نجد السلطان ابن سعود وجمعه عسكرية ضد حاكم العراق الملك فيصل ... فقلت له هذا كذب ورب الكعبة اني لا أصدق أن ملوك الامة العربية يتحدون في ... بعضهم البعض ويهربون الاجانب يتلهون بالأمر سريعة مدهشة

والحقيقة أني فارقت مواطني المشار اليه وانا في ... ان يكون ذلك قد حدث فعلا واننا ... الحسن أن تخبرنا الحقيقة بتمامها وهل يمكن أن يكون الأمركا جاء في التلغراف المذكور وكيف يجوز أن يتقاتل أمراء وحكام الامة ... ومتى ماذا يتقاتلون ؟

لا حول ولا قوة الا بالله

محمد محمود

الشورى — لاصحة للخبر على هذا الوجه ، والحقيقة ان الشيخ فيصل الدويش عصى على جلالة الملك عبد العزيز وهاجم العراق وسيؤدبه مليكه قريباً)

قضية الاستاذ عزمي

... الاحد موعد النظر في قضية زميلنا الاستاذ عزمي بك محرر السياسة ولكن المحكمة اجلتها الى يوم ٢٣ يناير المقبل

ان السبب في التأجيل فانه كياسة ولطف من الحكمة. ذلك لان الاجماع كان على أن النظر في قضية لها مساس بجلالة الملك لا يحسن في خلال زيارة ملك آخر لمصر وخلالة مليكها المعظم

وفاة الاستاذ الغزي

... انباء فلسطين وفاة العالم المشهور سعيد الشيخ افندي الغزي أحد علماء غزة الاعلام وعضو المجمع العلمي بدمشق والمدرس بمعهد الحقوق الدمشقي سابقاً

وقد ... نعيه باسف شديد وحزن عميق رحمه الله وعوضنا على فقده احسن العوض

من هو . أو من هم ؟

سأل القراء في العدد الماضي عن الذي ، او الذين يرون لمصر الاستقلال التام ولوطنهم لبنان التبعية والانتداب

وقد اجاب كثيرون على هذا السؤال فاحرز الاكثرية جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام

والدليل على ذلك ...

قالت جريدة الكشاف الغراء تخاطب جريدة الاهرام هكذا :

« ولكن العجيب من الاهرام غير عجيب ! كانت احرى الصحف بأن تتوخى الاعتدال في الدعوى واحقها جميعاً بان تقف من شؤون مصر موقف الرداي النزيه والمؤرخ الذي لا يتحيز، ولكنها لم ترضها الا أن تكون مسجعة في الاغراق في دعوى الوطنية وتكلف الغيرة على مصر وتصنع الحماسة في سبيلها ! وكان التوقع منها أن يتلفت قلبها بالحنين الى ديارها فلا تنكر وطنها وتعق بلدها وتؤازر المحتلين له »

تلميذ أم وجيه ؟

قالت جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر في بيت المقدس ما يلي :

« علم اهل القدس بحادثة سرقة اسئلة الفحص في مدرسة الحقوق التي احدثت ضجة . وكانت النتيجة اعادة الفحص للتلاميذ الذين تمكنوا من الحصول على الاسئلة وقد انتهت الحادثة بطرد حسن صدقي الدجاني من مدرسة الحقوق الذى كان الباعث الاكبر في الحصول على الاسئلة وتوزيعها على التلاميذ بطريقة غير شريفة فالجامعة تعرب عن اسفها لهذه الحادثة وتدعو القائمين بشئون مدرسة الحقوق الى زيادة التبصرة والحيطة في المستقبل لئلا يتكرر امثال هذه الحادثة »

(الشورى — هل لامين سعيد ان يكتب في مجلته وادي الوادي عن حسن صدقي عند زيارته القطر المصري « قدم العاصمة الوجيه الكريم حسن صدقي بك الدجاني من اعيان القدس فرحب به ونرجو له طيب الاقامة » الخ كما كتب عنه ذات مرة في القطر لما كان يشتغل فيه ؟)

استفهام ...

من عادة حكومة فلسطين انها اذا وضعت بوليسا اضافيا على قرية من القرى حملت القرية نفقات هذا البوليس

وقد وقعت حادثة ملبس وضعت فيها حكومة فلسطين عددا من البوليس الاضافي وقد تساءلت جريدة الجامعة العربية : هل نفقات البوليس الاضافي ستفرض على اهالي ملبس حسب القانون ام ان ذلك يسري على القرى العربية فقط ؟

ابن عقيل

ذكرت جريدة الايمان الصادرة في صنعاء ان العلامة الشيخ محمد بن عقيل عاد لحضرموت قد زايل صنعاء بطريق الحديدة عائداً الى المكلا

الدعاية للطليان

.. هل صحيح ان امين سعيد المحرر بالكشاف وصاحب مجلة وادي الوادي له علاقة بسفارة ايطاليا بمصر ؟ وما هي هذه العلاقة ؟

واذا كان هذا الظن في غير محله . فلماذا تنشر مجلته الفصول الطويلة في مصلحة تلك الدولة اذن ؟

جمعية جديدة ...

لترويج الامارات والعروش

اتصل بنا والانقسام يتردد على الشفاه ان الامير جورج لطف الله لما رأى الجمعيات والاحزاب تنازع شقيقه وتحاسبه على الكبيرة والصغيرة خطر له ان يؤلف لنفسه جمعية تطنطن له وتروج له التاج والامارة على لبنان ... وقد لفق حضرته جمعية من بعض اللبنانيين العاطلين عن العمل واستأجر لهم مكاناً ليكون مكتباً للجمعية واخذ يجهزه بالادوات من مناضد واشخاص .....

اما اسم الجمعية الجديدة فان الاتفاق لم يتم عليه حتى الساعة ويقال ان احدهم اقترح تسميتها باسم « الجمعية الفينيقية لرد حقوق لبنان » والمقترح يقول ان لبنان طول عمره امارة لمن حقوقه الاجداد يظل كذلك فلتسقط الجمهورية ولتعاد الامارة وفي النهاية ليس اولى واليق بامارة جبل لبنان من الامير جورج لشدة حبه للبنان ...

في محكمة غزة

كتب الينا من غزة ان شكايات الاهالي من حالة محكمة صلح غزة وعدم وجود كاتب فيها اسفرت عن تعيين شاب غير متمرن على اعمال المحاكم وهو فوق ذلك ... في عيونه ويقول الكاتب انه كان اولى بالحكومة أن تعلن خبر احتياجها الى كاتب عدلي وتترك الاختيار لمن يفوز بالمسابقة حسب الاصول

اما الوجه الآخر من سوء الاختيار لهذا الكاتب ، وهو ما يتعلق بالدين والمذهب فنضرب صفحاً عنه لانه لا يهمنا كما صرحنا مراراً من اي دين يكون الموظف الوطني

ولكننا نخشى ان تكون هناك خطة مدبرة لايقاع الشقاق بين المواطنين فانا لله وانا اليه راجعون

الصحف في المحاكم

أحالت النيابة بعض محرري احدى الصحف على محكمة الجنايات لانهم نشروا في تلك الصحيفة ما يعد طعنا في شرف الملكة فكتوريا ملكة الانكليز السابقة ووالدة ملك الانكليز الحالي وفي حق ملوك نروج وايرلاندا

جميل جداً أن تتحرك النيابة لتحكيم الصحف الشاتمة ، ولكن لماذا لا نرى هذا الحزم نحو الصحف التي تطعن في أعراض الناس طمعاً في أموالهم أو طمعاً بمال الذين يشتمون فيها الناس حكاً لخزاناتهم ؟

الصهيونيون في فلسطين

باريس في ٢٢ ديسمبر — لمراسل الكشاف الخاص — كتب المسيو ... في جريدة (لادريم) يقول أن الصهيونيين ينشئون انظمة فاشيستية في القدس وفي تل ابيب . ويعتبر الصهيونيون انهم حائزون لجميع المؤهلات ليكونوا اسياداً مطلقين في فلسطين . وهم يفكرون في القيام بعمل يتخاصمون معه من العرب الذين يفوقونهم عدداً والذين لم تنكسر شكيمتهم في وقت من الاوقات . وانما السياسة خطيرة يسلكها اليهود لانه اذا عاد الشعور الوطني عند اليهود من جديد فلا بد ان يبعث معه شعورا معاد للصهيونية .

توفيق بك الغصين

قال مراسلنا من الرملة :

غادر المستشفى بجل ابيب سعادة الوجيه توفيق بك الغصين ووصل الى داره في وادي حنين بصحة جيدة غير انه لا يزال في حاجة الى التريث في المشي وان كان ساقه قد شفي من الكسر الذي احدثته صدمة السيارة فنهنئه ونرجو الله ان يسبغ عليه ثوب العافية

للاستسقاء ...

يؤمل فخامة المندوب السامي ان تقام الصلوات في جميع اماكن العبادة استدراراً للمطر الذي تحتاج اليه البلاد الآن شديد الاحتياج

القدس ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٧

ان عند القدماء ان لا شيء يحبس المطر كظلم السلطان فهل لفخامة المندوب ان يأمر بتخفيف الضرائب وطرح المكوس وتوزيع العدل وان يتبع الدعوة للصلاة والدعاء لرجال الدين فان الاول اشبه به والثاني اشبه بهم

(عن جريدة الصراط)

اللورد هدلي

كتب الينا من بومبي أنه قد وصلها من لندن يوم ١٦ الجاري اللورد هدلي أحد كبراء الانكليز وهو اللورد الذي اسلم وحج وسمى بالحاج فاروق

وقال الكاتب ان مجيء اللورد الى الهند كان بدعوة من جمعية تبليغ الاسلام لحضور جلستها السنوية فاستقبله الهنود على رصيف الميناء بحفاوة عظيمة

العمال التونسيون

هو كتاب عن النقابات وشئون العمال الفه الكاتب المعروف السيد الطاهر الحداد احد ادباء تونس المشهورين ومن رجال الحركة الوطنية ، وهذا الكتاب على ما نعلم الاول من نوعه بين المؤلفات التونسية

وهو يقع في نحو ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير مزيناً بالرسوم الكثيرة مطبوعا في مطبعة العرب بتونس وثمن النسخة مع اجرة البريد ٧٠ قرشا مصريا ويطلب من حضرة المؤلف بنهج الجنينة رقم ٣٣ بتونس فنحث المشتغلين بأمور النقابات والعمال على مطالعته

والد الاستاذ المصفي

نعت اخبار لبنان المرحوم الشيخ محمد المصفي من اعيان بعقلين ووالد الزميل الكاتب المعروف عباس افندي المصفي المحرر بجريدة الاجبشن غازيت ومراسل الاهرام بالاسكندرية

.. وقد شيع نعش الفقيد بحفاوة واجلال وموكب رهيب مشى فيه محافظ جنوب لبنان والقائد العسكري والاعيان والحكام رحمه الله رحمة واسعة وعزى حضرة الزميل وآله الكرام والهمهم جميل الصبر

نقود فلسطين

تقوم صحف فلسطين بضجة حول ورق النقد الفلسطيني وقد اطلعنا على ورقة منه فاذا هو عبارة عن ورق عملة لا « بنك نوت » . اما شكله فهو اجنبي الشكل صهيوني الوضع فكأنه ليس لفلسطين !

اما الخط العربي المطبوع عليه فانه سقيم التركيب شنيع الشكل فهو يشبه خط اللوحات القديمة التي كانت تكتب في لندن لمواكب سكك حديد الحكومة المصرية !

خالد الحكيم

غادر الحجاز سعادة الوطني الكبير خالد بك الحكيم قاصداً الى السودان لزيارة شقيقه القاطن في تلك الديار

سامي الشوا

كتب الينا من نيويورك ان امير الكمنجة المشهور سامي افندي الشوا قد لبي دعوة الجالية السورية في كندا واقيمت له قبل سفره اليها حفلة وداعية حضرها عبد التاج بك قنصل مصر في نيويورك وقد وصل حضرته الى منتريال وفقه الله في اعلاء فنه الجميل

جعفر باشا العسكري

وصل الى الاسكندرية جعفر باشا العسكري رئيس وزارة العراق عائداً الى بغداد والقائل انه غادرها الليلة بالطيارة

وقد اخبرنا الذين اجتمعوا بمعاليه انه غير مرتاح الى المعاهدة العراقية الجديدة

خلط ...

زعم مندوب الكشاف الذي اوفد الى بورسعيد لوصف استقبال ملك الافغان ان احمد مختار حجازي باشا هو محافظ القنال والحقيقة انه مدير الدقهلية وان محافظ القنال هو اسماعيل باشا تمرزي

وارسل الاستاذ اسعد داغر رسالة الى الكشاف بتوقيعه فنشرت . فاراد الدكتور خالد الخطيب ان يرد عليه فرد على الاستاذ اسعد خليل افندي داغر ظاناً انهما شخص واحد ! ولم تنشر الكشاف هذا الرد لاسباب كافية

من ادلة نجاحهم ...

الى جريدة السياسة

جاء في الاحصاء الذي تنشره حكومة فلسطين عن حركة المهاجرة الصهيونية ان عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين في خلال شهر نوفمبر الماضي بلغ ١٧٩ وان عدد الذين غادروها ٣٨٣

ويجب ان يلاحظ هنا ان عدد القادمين في سنة ٩٢٠ و٩٢٥ و٩٢٦ كان متوسطه الفي مهاجر في الشهر بدون ان يغادر فلسطين يهودي واحد !

الاستاذ عزام

يترك الصحافة

استقال الاستاذ عبد الرحمن بك عزام من ادارة سياسة جريدة الكشاف الغراء لكثرة اعماله ، فهو عضو في مجلس النواب وسكرتير وعضو في عدة لجانات من لجانه

فنحن نأسف لحرمان الصحافة من اخلاصه وفكره الثاقب

من طلب العلى

(ان كنت تطلب عزاً فادرع تعباً)

واهجر لذيذ منام واترك النشبا

وكابد الدرس والاخطار والسغبا

(أو فارض بالذل واختر راحة البدن)

مصر تشطير : أبي اسحق

ذكرى المرحومة صبيعة

نسيم صبيعه واخوته يدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس بجناز السنة عن روح والدتهم المرحومة كاترين صبيعه وذلك في يوم الجمعة ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس نقولا للروم الارثوذكس بالحمزاوي . ويرجون أن يعتبروا هذا بمثابة دعوة خصوصية

ماذا في الشمال الافريقي ؟

بينما الاستعمار يعمل عمله نرى بعض رجال الدين في شمال أفريقية في شعوذتهم يهيمون حتى أن الصادق النيفر قاضي تونس طالما جلب لحلقة حامات الطرق لضرب الدفوف والمزامير وشيخ الاسلام أحدهم يضحك مع الضاحكين ويبتدع مع المبتدعين ...

زد على هذا فان الاستعمار قد قضي على الثروة الوطنية قضاء مبرما لا فرق بين متاجر وصناعات وفلاحة الخ الأمر الذي صير الوطنيين أسارى وخدمة عند الاجانب وهذه الفلاحة نكتفي بها ومن هذا تظهر غاية الاستعمار ومحاولة قتل الأهلي (كما يسمونه !) جوعا وعطشا — اذ بينما نرى ادارة الفلاحة تقرض للمستعمرين الفرنسويين عشرات الآلاف الفرنكات وتوزيع اخصب الاراضي في مقابلة أثمان زهيدة جداً يدفعها الاجنبي في نحو عشرين سنة نراها بعد تلقى ... تسلم الوطني القليل بالنسبة للنابه الاجنبي الذي تختاره في مكان مناسب ..

اما الاهالي فتختار لهم الاراضي الميتة الجدباء والكائنة في رؤوس الجبال وتقرضهم من المال كذلك بواسطة العمال والمشائخ (وما أتعس حظ من وضعته الاقدار تحت سلطتهم) وبالرغم من عجز عن تسديد الاراضي فتأخذها منه وتشيع بواسطة صحافتها الاستعمارية كالديبش تونزيان والتونزي فرانسيز أن الاهالي غير قادرين على خدمة الاراضي ويلزمهم أن يجعلوا ذلك على أساتذتهم الفرنسويين ... ؟

هذا أنموذج من صنيع إدارة الفلاحة وضعناه نصب أعينهم ومنه تحققون مقدار المعاملة التي أنهكت قوانا وتلفت أعمالنا وأشرفنا على الافلاس بل أفلسنا وحكمت علينا بالموت الأبدي ... !

ومن حيث المقاومة الأبدية التي يجدها الوطني في بلاده فذلك ما يضيق عن المجال لا سيما وأنتم تعلمون أن المقيم العام لوسيان سان الذي يدعي أن جده من شهداء الثورة الفرنسية التي قام بها الشعب الفرنسوي لنزع قيود الذل واغلال الاستعباد جعل هذا المقيم نصب عينيه تضعيف وتكسير شوكة الدستوريين وفعلا سجن منهم من شاء وقتى من أراد وقضي على الحرية القلمية أو بطل أغلب الصحف الوطنية بحيث أصبح الشبح المخيف عند الحكومة هو الدستور والدستوريون لعلمها أن يدهما جالت في خيراتنا وأموالنا ولابد من المحاسبة طال الزمان أو قصر . وقد أخافت هذه النتيجة التي يعسر هضمها في أمعاء المستعمرين ففتشت منازل وروعت عائلات وأمرنا العظيم ما كنت لا يدري ولا يعيد كأن البلاد ليست بلاده ومن الأدلة التي تمسك بايديه — وكلها كذلك على جور الاستعمار ومقاومته لحريتنا : قضية جريدة الاصلاح التي تكلمنا عنها في أعدادكم السابقة من الشورى الغراء وذلك أن فضيلة العالم العامل الداعي الى الوحدة الاستاذ الجليل الشيخ الطيب العقبي أحرز على امتياز من حكومة الجزائر في اصدار جريدة عربية دينية تحت اسم الاصلاح وضمن في مطلبه اسم احدى مطابع تونس لضيق نطاق المطابع في الجزائر القليلة العدد وأرسل لنائبه في تونس مواد الجريدة اللازمة وما كادت تصل المحافظة بنسختين من العدد الأول (طبق القانون) حتى استدعت مدير المطبعة ونائب الجريدة وأعلمتهما بانه لا يمكنهما الطبع الا بعد التفاهم مع حكومة الجزائر ! ومنعت رواج العدد الاول مؤقتا حيث تخاطب الحكومة الجزائرية التي امضيت عليها والحال أنه يوجد جرائد أخرى جزائرية تطبع في تونس بدون هذه القيود

وبعد محال جمة وأتعاب مناقضات من نائب الجريدة في الجزائر ونائبه في تونس أمرت المحافظة بعد أسبوعين بتسليم العدد الأول فقط الى أن تصدر إنصافا الاستعمار على الطبع أو المنع وقد مضى اليوم على ذلك نحو شهرين كاملين ولم تزل الحكومة التونسية تماطل نائب الجريدة والحكومة الجزائرية غير معروفة بأدنى شيء مدعية أنها سلمت اذنا لصاحبها ولا يعنيها الامر بعد هذا !! وهكذا المستعمرون جادون على قتل الحركة الصحافية بالشمال الافريقي بعد أن وشى ابن التهامي الفرنسوي وماي اسماعيل الجاسوس بجريدة البرق وأبطلتها الحكومة فهام يحاولون الآن العودة من جديد لتكرار الوشاية ضد الاصلاح

هذا المختصر وجيز عن الحالة العامة عندنا احطناكم بها علماً بمناسبة ما رأيناه على صفحات الشورى الغراء من الدفاع المشكور عن أفريقيا الشمالية وختاما نشكر لكم عنايتكم بهذه البلاد المنكودة الحظ ونرجو للشورى تقدما وانتشاراً في عامها الرابع وتفضلوا بقبول فائق التحية وعاطر السلام من أخيكم المخلص

تونس (٦٩٥)

لمنكوبي الزلزال

بفلسطين

قال مراسلنا بالقدس :

اقام نادي الشبيبة البطحمية في القدس حفلة أدبية مثل فيها شبان النادي مساء ١٧ ديسمبر الجاري رواية « اتلا » التي جرت حوادثها في البندقية حوالي سنة ٤٥٢ (م) وكانت الحفلة في مسرح كلية الكرديال فراري تحت السرح بالمتفرجين وكان الاقبال على الرواية عظيما وقد أرصد قسم من واردات الحفلة لاعانة المنكوبين فنثني على حضرات شبان النادي وغيرتهم الانسانية

تفسير القرآن الحكيم

هو التفسير الجليل الذي عرف بتفسير المنار للعالم الشهير المصلح الاسلامي السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار الغراء

وكان الاستاذ أبقاه الله وامتع الشرق بعلمه قد أصدر بضع مجلدات من هذا التفسير مبتدءاً من المجلد الثاني تاركا الاول الى حين ، فلما آن الاوان أصدر الاول في نحو ٥٠٠ صفحة بالقطع الكبير والحروف الجديدة وتفسير المنار من أهم التفاسير التي يمكن اعظمها شأناً ، وقد جرى الاستاذ في تفسيره على طريقة واسلوب استاذه المرحوم الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده رضي الله عنه فلا عجب اذا كان تفسير المنار مما يرجع اليه ويؤخذ عنه وهو يطلب من مكتبة المنار بأسيوط ... بمصر وثمن النسخة ٢ ... قرشا مصريا بخلاف اجرة البريد فنحث القراء على الاستفادة منه ليعرفوا ملقى القرآن من تشريع واصلاح الهيئة الاجتماعية على الاقل

عشاق فينيسيا

هي رواية قصصية جميلة من روايات الكاتب الفرنسوي الشهير ميشيل زيفاكو وتعريب الكاتب المشهور المرحوم طانيوس أفندي عبده مترجم البؤساء وروكامبول وغيرهما من الروايات القيمة وقد طبع هذه الرواية الاستاذ الفاضل الياس أفندي أنطون الياس صاحب المطبعة العصرية بمصر بمجلدين طبعاً متقنا في نحو ٦٠٠ صفحة بالقطع الكبير والحرف الصغير وهي تطلب من حضرته بمصر وعنوانه بالقاهرة صندوق بوستة ٩٥٤ وثمن النسخة ٢٠ قرشا فقط وأجرة البريد ٦ فنحث قراء الادب الفرنسوي على مطالعتها

رأي اخواننا المهاجرين

في الخلاف الحاضر

شيكاغو ٢٠ نوفمبر ١٩٢٧

« ... واني ارجوكم الافادة عن حقيقة الخلاف بين الاخوان في مصر

« هذه عادتنا نحن العرب كلما تقدمنا الى الامام خطوة بعد جهود بضع سنين نرجع الى الوراء الف خطوة في لحظة او طرفة عين

« اسفي على حالتنا وما وصلنا اليه ، ولا حول ولا »

شحاده مصطفى

بيان

نرجو من الاصدقاء الذين جمعوا اشتراكات للشورى في امركا ان يوافونا بما اجتمع لديهم ولهم الشكر

كيف استقبلت الهند ملك الافغان ؟

بومباي في ١٧ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

لقد كان هذا الاسبوع اسبوع الحفلات والمقابلات لمدينة بومباي بلا شك ففي اوله وصل حاكم الهند العام وافتتح يوم وصوله اجتماع الكشافة الهندية العظيم الذي حضره مندوبون عنهم من جميع جهات الهند وربما يقدرون بنحو العشرة الالاف كشاف ودام اجتماعهم مناظر خمسة ايام لعبوا فيها العابا مدهشة كانت محل اعجاب الجميع . ثم في الرابع عشر من ديسمبر الجاري وصل جلالة ملك الافغان (الملك المجهول) فاشتركت الحكومة والشعب في استقباله ولعمري انه استقبال لم تر مثله قط في هذه المدينة فمن باب الهند الى دار الحكومة على مسافة اربعة اميال اكتظت الجماهير على الجانبين في الشبابيك وفوق سطوح البيوت وعلى ظهر مركبات الترام وعلى الاشجار وبالاختصار فوق كل زاوية تسع انسانا وزينت البلد من اقصاها الى اقصاها باعلام جميع الدول وفي وسطها علم جلالته الأسود يرفرف فرحا بقدوم مولاه وما اقبلت الباخرة المقلة لجلالته الى الرصيف حتى تجاوبت مدافع البوارج الراسية في البحر بمدافع القلاع من كل صوب وحدب فاشتد الهتاف من الجماهير حتى كانك ترى الارض زلزلت زلزالها ثم في نحو الساعة الخامسة نزل الى البر فاستقبله حاكم بومباي بالنيابة عن حاكم الهند العام (حيث كان مريضا بالحمى يوم قدوم جلالته) وبعد ان فتش جلالته قرقول الشرف ركب المركبة الملوكية الكبرى ورفقته محمد حسن خان وحاكم بومباي ووزير بريطانيا في كابل ثم مركبة ملوكية اخرى فيها جلالة ملكة الافغان (مقنعة) ثم تبعتها سيارات الحاشية ونساء العائلة الملكية وكلهم بالحجاب بين الجماهير الهائجة والهتاف العالي فالمسلمون الله اكبر والفرس والافغان «زنده باد اعلى حضرت شاهنشاه افغان» والهندوس والانكليز وبقية الطوائف (هوريا) وكانت ساعة يالها من ساعة اما الملك فكان ملكا ديمقراطيا بالمعنى التام يقف وسط العربة ويرفع يده تارة بالسلام ويرفع تاجه اخرى . ويقبل يده آونة اشارة الى القبل الطيبة الزكية وهو يبتسم ابتسامة الرضى والامتنان .

وفي يوم امس كان احتفال المسلمين العظيم به فكان كاستقبال شعب محب الى ملكه المحبوب على اتم وجه واكمل معنى فبالرغم ان الاحتفال كان في النهار وفي وسط ميدان لا غطاء له (الا العرش المخصص له) ازدحم في ذلك المحل نحو (٢٠٠٠٠٠) الف نسمة من جميع الطوائف والملل وحضره كثيرون من الهندوس والفرس ايضا فكنت ترى زعماء المسلمين مع زعماء الهندوس يجالسون بعضهم بعضا كأن تلك الروح العالية ألفت قلوبهم وجعلتهم اخوانا وقد القيت بين يديه خطبا باسم بومبي واخرى باسم الجمعية الاسلامية وتكلم حكيم اجمل خان باسم جامعة المعارف في دهلي وقدم واجب الشكر والامتنان باسم مسلمي دهلي على الاخص ومسلمي الهند على الاعم وبعد ان تكلم كثيرون قدمت له هدايا منها قلائد من ذهب وقلائد من زهر فصندوق محلى بالفضة والذهب وضعت فيه خطبة مسلمي بومباي وهدايا اخرى لا تحصى ووقف جلالة الملك بين تلك الجماهير وهي كالبحر الزاخر وهتف بصوت عال وحماسة شديدة بقوله (الله اكبر . الله اكبر . الله اكبر) فرددت صدى قوله هذا الجماهير المحتشدة على القرب والبعد في الشوارع والبيوت وفي العربات الواقفة وفي الترام وفي كل محل ومكان الله اكبر الله اكبر فيالله من ملك عظيم اثار الحمية والحماسة الى حد الجنون في هذا الجمع الحافل .

« الله اكبر . الله اكبر » كلمة ما كان اوقعها في النفس وبالاخص من فم ملك يرفع بها صوته عاليا ويشير بيده كأنه يهدد الدول والملوك المتحفزة الوثابة الى الحرب والطمع والمستعمرة بسلطانها وجبروتها ان الله اكبر ثم اوصى المسلمين بالتناصح والتآخي واوصاهم بالعلم خيرا وقال لهم (اني بنفسي اعلم في مدرستي في كابل ابناء وطني وقومي فمن احب منكم ان يأتي الى فان مدارسي وبلادي مفتوحة لكم)

وبعد ان انتهى الاحتفال ركب الى مقره وبعدها رجع الى المسجد الجامع فخطب بالناس خطبة الجمعة واوصاهم فيها بالصلاة والزكاة والصوم والحج لمن استطاع اليه سبيلا والتجرد من الرياء والاخلاص في العمل ثم اوصاهم بعدم التناحر مع مواطنيهم الهندوس قال في هذا بلاد الوطن ثم نزل عن المنبر وصلى بالناس الجمعة واعاد بذلك سيرة الخلفاء الصالحين وفي العصر ذهب الى (مدرسة جمعية الاسلام) والقيت امامه خطب الترحيب فوقف جلالته اخيرا وبعد الشكر والتوصية الصالحة ختم خطبته بقوله (قولوا معي ايها المسلمون بحماسة الله اكبر)

. وقد غادرنا جلالته اليوم مشيعا بالقلوب والاجلال والالسن تدعوا الله بنصره وتأييده

ماذا في مؤتمر

الامم المظلومة ؟

جاء في مقال افتتاحي في الاخبار الغراء لكاتب عربي من بروكسل عاصمة البلجيك ما يلي:

« لا يخفى أنه انعقد في بروكسل بتاريخ ٩ ديسمبر مؤتمر يقال له مؤتمر مكافحة التغلب والاستعمار ، شهده رجال مفكرون من جميع الامم ومن جميع القارات وكان فيه ممثلون للصين واليابان والهند وفارس والجاوه وكان من جهة العرب عطوفة الامير شكيب أرسلان وثلاثة من شبان تونس والجزائر .

« وكان كثير من النواب الافرنسيين والالمان والانكليز ومن رؤساء الجمعيات السلمية في هذه الممالك وكان أناس من الفيليبين ومن أمريكا الشمالية والجنوبية والمكسيك وقد استمرت جلسات هذا المؤتمر ثلاثة أيام وكانوا يشتغلون في الليل الى ما بعد الساعة الواحدة .

« وجاء شابان صهيونيان يزعمان أنهما يمثلان جمعية عمال فلسطين التي يزعمها تشتمل على ٢٥ ألف عامل وبعد أن تكلما عن التغلب الاهلي وعن ظلم الافندية للفلاحين ... طلب هذان الصهيونيان في خلاصة كلامهما السماح لعملة اليهود بدخول فلسطين .

« فقام عطوفة الامير شكيب أرسلان وقال : كان يجب على هؤلاء أن يكون همهم العملة من العرب وان عملة العرب أنفسهم يطلبون اطلاق عنان المهاجرة الصهيونية حتى تصدق أن هذه الحركة حركة عمال وأن في فلسطين عمالا من كل مذهب يتحدون في مبدأ شيوعي . ولكن نخشى أن تكون هنا مناورة وهي أن الصهيونيين تحت ستار الحركة البلشفية يقصدون تكثير عملة اليهود من حيث هم وليس عندنا أدنى برهان على كون هؤلاء ليسوا صهيونيين في زي عملة .

« ويظهر أن المؤتمر ارتاب في حقيقة هذين الصهيونيين بعد كلام الامير واقترح عليهما أن يعلنا مقاومة الانتداب الانجليزي على فلسطين وأن جمعيتهما تطلب الغاء وعد بلفور ، وذلك ليتحقق المؤتمر أنهم ليسوا دعاة صهيونية محضة فالشابان المذكوران اعتذرا عن اجابة ذلك الاقتراح مما زاد الشبهة في كونهما من الصهيونيين الذين يعملون للوصول الى غاياتهم بجميع الطرق .

« اما عطوفة الامير شكيب فقد خطب ثلاث مرات على مسألة سورية وأشبعها وصفا من كل جانب ، وقد علمت أنه أرسل بصورة خطابه الاول الى جريدة الشورى بالقاهرة فلذلك اكتفي الآن بالاشارة اليها وتوصية الجريدة « الحرة » بنقلها »

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف النبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثا وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان اولى وثانية وفيها مطعم يحوي الذ الاطعمة واطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتها الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفونا للتجربة . ٣٧ — ٥٠

مطبعة الشورى بمصر

في معارف فلسطين

كتاب البستان

سيدي صاحب الشورى الغراء

عملا بحرية النشر ارجوكم ان تنشروا لي هذا المقال ولكم مزيد الشكر .

لي ابن صغير يناهز الثامنة من عمره يتعلم في مدارس حكومة فلسطين ، جلس امس يراجع دروسه الليلية فأخذ يردد هذه الابيات ليحفظها غيبا وهي :

لصاحب الاحياس برذونة

بعيدة العهد عن القرط

اذا رأت خيلا على مربط

تقول سبحانك يا معطي

تمتى الى خلفها ما مشت

كأنما تكتب بالقبطي

ظل ابني الصغير كالكاتب على صفحات الماء يردد هذه الابيات على غير طائل واخيرا غلب عليه النعاس فنام ، فتناولت الكتاب من بين يديه واذا به للسيد اسعاف افندي النشاشيبي المفتش العام للغة العربية في ادارة معارف فلسطين ، وقرأته من بابه الى محرابه واذا اكاد لا اصدق بان كتابا كهذا يوضع بين ايدي الاحداث ليستظهروه غيبا ، وكم كان استغرابي شديدا لما قرأت على غلافه الفسيحة اقسام مدرجة موافقة لقوى الطلاب .

هل ما جاء فيه بامضاء الاستاذ تحت عنوان منظر مبهج « هبت السماء برذاذ ثم بطش ثم برش ثم بوابل ثم اقلعت وقد غادرت الغدران مترعة تتدفق والقيعان ناضرة تتألق »

او ما جاء فيه من مطلع قصيدة للمراد بن المنقذ :

وعظيم الملك قد اوعدني

واكتفي دونه منه الشذر

وبى دوني فلا يطيعني

خرط شوك من قتاد مسمهر

او ما جاء فيه في وصف الديك :

لما تطرب هز العطف من طرب

ومد للصوت لما مده الجيدا

حالي القلائد لو قيست قلائده

بالورد قصر عنه الورد توريدا

هل هذا وغيره مما ورد في هذه المجموعة يعد موافقا لقوى الطلاب الاحداث ؟ انه لغز غريب ، وسر والله عجيب من اسرار الكون وعجائب الزمان لا يفسره الا ادارة المعارف والشيخ محمود افندي العسكري العالم الفلكي . . .

والغريب ان ادارة المعارف قد اقرت هذا الكتاب وامرت بتعميمه في مدارسها ليستظهر منه الاحداث ما جاء فيه من نظم ونثر ، واكد لي هذا احد اساتذة المدارس وليس مثله من يأتيك بخبر اليقين

نحن نعلم ان ما يتلقنه الطالب على مقاعد التدريس يجب ان يكون موافقا لروح العصر سهل العبارة رشيق الاسلوب خاليا من التعقيد فيسهل حفظه ويبقى في الذاكرة ، فهل نضب يا ترى معين كتب العرب على كثرتها بما ذكرت حتى لجأ الاستاذ النشاشيبي الى اسلوب ليس من الفن في شيء ؟

بل كيف يتفق اسلوب هذه المجموعة مع ما نقرأه في الصحف عن محاضرات الاستاذ السكاكيني المفتش بادارة المعارف وفيها ما يدعو الى تعليم الطلاب بالاساليب العصرية والطرق الحديثة السهلة ؟

اننا نعلم ان الانجليز في ادارة معارف فلسطين لا يعرفون اللغة العربية فهم لا يميزون بين الغث والسمين ، اذن من الذي فحص الكتاب ورآه موافقا لقوى الطلاب ؟

ان علماء الافرنج يفكرون في كل يوم بما يسهل على الطلاب فهم حقائق العلم بالطرق العملية والاساليب السهلة مما يحببها الى الحياة وينفي عنهم كل سأم وضجر . ومؤخرا وقعت بيدي نشرة اصدرها احد اساتذة الانكليز في مجلة المدرسة جاء فيها انه من الوهم الفاضح ان يذهب بعضهم الى انه من الممكن تعليم الاولاد من السن التاسعة الى الخامسة عشرة معنى الانشاء والذوق الادبي ، وهم في هذه السن غير قادرين على هضمه وغير متمكنين من تفهمه تمكنا يرغبهم في ذلك بلذة وشغف

ونشرت جامعة كاليفورنيا رسالة هذا تعريبها بالحرف : ان الدروس التي تكون فوق قوى الطلبة وتكلفهم عناء كبيرا واجهادا عقليا لهضمها هي من قبيل من يسترط ثلاث لقم في لقمة واحدة !

وكتب احد علماء الانكليز بحثا ضافيا اخذ فيه رأي ٨٧ استاذا مع تلاميذهم عن المواد التي يختار التلامذة تعلمها فكانت النتيجة ان المواد التي يحبها التلامذة اكثر من سواها ليست هي المواد التي يرتاح اليها الاساتذة ! فالتلامذة يحبون ما كان سهل المأخذ قريبا من الادراك والحس وما كان له علاقة بمحيطهم وحياتهم الجديدة

هذه اراء بعض علماء المربين ذكرناها تنبيها للمشتغلين في التربية والتعليم في بلادنا — اولئك الذين وضعنا اولادنا وفلذات اكبادنا بين ايديهم لتهذيبهم لا لتعذيبهم كما لا يخفى

نحن لا نقول بعدم فائدة المجموعة لمن يريد مطالعتها وانما اردنا بنقدنا هذا اظهار عدم موافقتها لكتب الفن ومجانبتها لروح العصر وقوى الطلاب من اوجه عديدة

نحن نخشى الان ان تكون كتب الطلاب في معارف فلسطين على هذا الطراز وان كان ما نخشاه هو الواقع فما معنى وجود نون المعارف الجديد اذن وما هي الحكمة من اصداره ؟

القدس والد

اعلان

من دائرة هندسة اوقاف القدس

يطرح قسم الهندسة في دائرة الاوقاف بالقدس للمناقصة :

تقديم خمسة ابواب وخمسة عشر نافذة كبيرة مع ثلاثين قوسا خشبيا يبلغ مجموع مساحتها مائتين وخمسين مترا مربعا تقريبا .

وتقديم ثلاثين بابا حديديا بمساحة ثلاثمائة وخمسين مترا مربعا تقريبا .

وتقديم ثلاثين قوسا حديديا بوزن الفي رطل تقريبا .

وتقديم حجارة منقوشة للطوابق العلوية المخازن .

وأعمال حفريات ترابية ونقل الاتربة خارج البناء .

وتقديم الفي متر مربع تقريبا من بلاط الاسمنت .

واعمال قصارة كمية عشرة آلاف متر مربع .

وستجري الاحالة القطعية في يوم الاثنين المصادف ٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ الساعة العاشرة قبل الظهر . فمن اراد المناقصة فليراجع مهندس الاوقاف في مأمن الله بالقدس أو مأمور اوقاف يافا للاطلاع على الشروط .

مهندس الاوقاف

« شكري خليفة »

واحدة بواحدة . . .

شتمني مشاهد جريدة ف . . . اليافية التي لا يجوز بعد اليوم تشريفها بذكر اسمها .

شتمني لاني رفضت أن أمد يدي اليه لا مد يده مصافحا معتقدا أن اليد التي تخط المدح في الناس ثم تخط الطعن بحق الذين مدحتهم لا يجوز بحال ما أن تصافح ، بل من حقها أن تقطع

قد ينكر هذا القذر ما ذكرت ، لأن الذي يشرب من بئر ويرمي فيه الأحجار ثم يعود للشرب منه يهون عليه الانكار . ولم لا ؟ ألم يشتغل بجريدة ف . . . ويأكل خبزها ثم سبها ثم اشتغل فيها ؟ اذا أنكر هذا الشتام أنه سبق لترفعي عنه فانا أستشهد من الآن بالأديبين الفاضلين محمود أفندي جركس وعارف أفندي العزوني .

فهل لصاحب تلك الجريدة أن يكم مشاهده ويكفه عن مخلوقات الله ؟

يافا — تقي الطاهر

بين العرب والطليان

حكاية الساعة . . .

اتخذت الحكومة الايطالية طريقة جديدة لمضايقة الطرابلسيين : وهي انها متى رأت شخصا قدم من الغرب الى القطر المصري وكانت غير راضية عنه كلفت الحكومة المصرية بما لا يستطاع وهو أن تقبض عليه وتسلمه اليها : واليك ما حصل في السلوم وهو أن رجلا اسمه خالد ابو نصيره من قبيلة البراعصة قدم اليها في الصيف الماضي مع من قدم بالغنائم المأخوذة من الطليان في المعارك الأخيرة في الجبل الاخضر وكان من جملتها ساعة ذهب ثمينة كانت (لماجور) طلياني وقع صريعا في ميدان القتال فاخذها منه خالد المذكور واتى بها الى السلوم ليبيعها كما يبيع الغنائم الاخرى على مرأى ومسمع من القنصل الايطالي :

وكانت قد حصلت اتفاقية بين ولاة الامور بالسلوم وبين السيد عمر المختار قائد المجاهدين في الجبل الاخضر تضمن أن كل من أتى من طرفه لابد وان تكون معه ورقة مختومة منه ومبين فيها ما معه من حيوانات أو غيرها خوفا من أن تكون مسروقة أو منهوبة سدا لباب الفتنة بين القبائل وصارت عادة متبعة فقدم خالد المذكور ووثيقة معه من قائده المذكور في يده ونصها : (ان حامل هذه التذكرة خالد أبو نصيره ومعه خمسة جمال وسبعة بغال وساعة ذهب فلا يعترض له أحد) ومختومة بختم قائده

فادعى جناب القنصل الايطالي على ذلك الرجل المسكين بانه سارقها وطلب الى الحكومة المصرية أن تقبض عليه فقبضت عليه فعلا ومكث معتقلا عدة أشهر بعضها بالسلوم وبعضها بمرسى مطروح والبعض الآخر باسكندرية وآخر الأمر بلغنا أنها سلمته لايطاليا !

وحصلت مسألة أخرى لا تقل عن سابقتها وهي أن أخوة ثلاثة يقال لهم (عائلة برعة) وأصلهم حجازيون من الطائف احتلتهم الحكومة الايطالية خمس سنين أوسنا بين روما وبين بنغازي وبين درنة بدعوى أنهم مشبوهون عليها ثم أنها بعد ما تركت سبيلهم حدث ان واحدا منهم اسمه صالح برعة قدم الى السلوم فلما بلغ الخبر القنصل الايطالي أرسل وقال له لابد من رجوعك الى الغرب فقال له أولا أنا رجل حجازي وثانيا لست تحت حكومتك لاني تحت العلم المصري وثالثا لست مجرما ولا قاتلا ولا مديونا لاحد فبناء عليه لا أرجع لاني أريد أن الحق بوالدي بالحجاز . فاصر عليه بالرجوع فلم يرض بذلك فاراد ذات يوم أن يذهب في احدى الاوتوموبيلات الذاهبة الى الحمام فتبعه القنصل المذكور بواسطة الحكومة المحلية فمكث مدة ثم لما أعوزه المصروف ذهب مشيا على الاقدام فلما بلغ مرسى مطروح ضبط وحبس أربعة أيام فلما جاء وابور خفر السواحل أخذ قهرا عنه ووضع فيه الى السلوم وكان في أثناء مكوثه في السجن كتب عريضة الى المحافظ الانكليزي وبين فيها بانه حجازي فلم تبلغه العريضة الا بعد سفر الوابور فأرسل تلغرافا بعدم تسليمه الى القنصل حيث أنه حجازي فرجع به الوابور الى اسكندرية فادعت عليه الحكومة الايطالية بواسطة معتمدها بانه شتم قواس القنصل بالسلوم واسمه أحمد أبوشريفين والحال أنه لم يشتمه غير أنه لم يعطه شيئا من النقود يعني (بخشيشا) فحكمت عليه المحكمة بالحبس ٤٥ يوما فلما أتم المدة أمرته الحكومة المصرية بالرجوع الى السلوم فاعتذر بالعذر الاول ولكن بكل أسف لم يسمع منه أحد فاخذ مكبلا بالحديد ووضع في وابور خفر السواحل الذي اسمه السلوم الذاهب اليها ليسلموه الى القنصل المذكور فما كان من ذلك المسكين الا أنه فضل أن يلقي بنفسه في البحر والى الآن لم يعثر له على أثر

السلوم — طرابلسي

(الشورى — هذه حوادث ذات بال ، توجه اليها نظر الحكومة المصرية راجين تحقيقها ليس لمراعاة الجوار فقط ، بل حبا بالعدل من حيث هو أيضا . وأملنا وطيد بان مجلس النواب سيسأل الحكومة عن هذه الحوادث والسلام) .

فرانسة وعدالتها . . .

في المغرب

في الجلسة الثانية في البرلمان الفرنسوي من (٥ ديسمبر) في أثناء مناقشة البرلمان في مخصصات وزارة الحربية ، قام المسيو كورناتي فقال : « عندي ملاحظة قصيرة ينبغي أن أقدمها بشأن تجنيد الوطنيين من أهل المغرب في الجيش الفرنسوي فالمسيو موريتو قد تكلم على قضية الضباط ومعاوني الضباط في الجيش بشيء من العطف ، ولكن هنالك طبقة من العمال يهمنا أمرها وهي طبقة العمال الجزائريين والتونسيين الذين تحت التجنيد ، فنحن الذين نكتب على مبانينا كلها هذه الصيغة الملتهبة (حرية ، مساواة ، اخاء) نرى أنه في الجزائر وتونس يؤخذ الاهالي تحت السلاح الى الخدمة ليخدموا سنتين بينما هم في فرانسة لا يخدمون الا ثمانية عشر شهرا ، ففي ايام الحرب جماكنا نشجع الجزائريين على القتال في مقدمتنا ، ليموتوا من أجل فائدة رأس المال الافرنسي ... وأراد الخطيب أن يكمل فقامت جلبة عظيمة من الاحتجاج على كلام المسيو كورناتي من كثير من المقاعد ثم قال له رئيس البرلمان ألا تقدر أن تعمل ملحوظة بدون أن تتلفظ بالفاظ عدائية ، فكمل المسيو كورناتي خطابه وقال : « كانوا بالاختصار قد وعدوا الوطنيين المغاربة بالمساواة التامة مع الافرنسيين وبجميع الحقوق المدنية نظير سكان فرانسة . ولست أريد أن أطيل البحث في هذه القضية ولكنني أحصر كلامي في المسئلة العسكرية فاقول لماذا لا تترك الجزائريين والتوانسة يتمتعون بحقوق الفرنسيس أنفسهم ؟ ولماذا لا تزال تحسبهم اشبه بالعبيد ؟ أني انتظر منك الجواب يا حضرة ناظر الحربية ! (تصفيق على مقاعد الطرف الشمالي المتطرف) .

فقال له رئيس المجلس : تريد اذن اعادة الفصل ٧٦ الى اللجنة يا مسيو كورناتي ؟

فقال المسيو كورناتي : اريد جوابا من حضرة ناظر الحربية الذي لا يزال ساكتا عني تقيد لهذا السكوت (تصفيق جديد على مقاعد الطرف الشمالي المتطرف) .

فقال الرئيس : الا يوجد من يريد الكلام على الفصل ٧٦ . اني اضعه تحت التصويت .

فجرى الاقتراع فصدقوه بدون قبول اعتراض المسيو كورناتي . ومن هنا يظهر اعوجاج هؤلاء القوم الذين يزعمون ان عندهم حرية ومساواة واخاء وليس عندهم الا شقشقة لسان .

ثم قام المسيو كورناتي نفسه واعترض اعتراضا آخر قائلا : « اريد اسأل ناظر الحربية . لماذا العملة المغاربة في دور الصناعة البحرية يأخذون عشرة فرنكات يومية بينما العملة الاوربيون وهم من الدرجة نفسها يأخذون ٣٨ فرنكا ؟ وكذلك في معامل السلاح تجد الفرق نفسه فانا اقترح جعلا واحدا » . فاجاب ناظر الحربية : مهما يكن من حب الحكومة للمساواة فهي لا تقدر ان تصل لها دفعة واحدة وبهذه الفلتة .

فاجاب المسيو كورناتي . ان هذه الفلتة يتلقاها الاهالي الوطنيون بالسرور .

فوضع رئيس البرلمان المسئلة تحت التصويت فلم يصادف كلام المسيو كورناتي ارتياح المجلس فاقر اللائحة القاضية بعدم المساواة وبابقاء الوطني المغربي على أجرة عشرة فرنكات والاوروبي على ٣٨ فرنكا .

هكذا قرر البرلمان الفرنسوي برغم احتجاج هذا النائب الحر ، ولم يبال البرلمان بالعدل ولا المساواة واستمرة أخرى أنه ينظر الى المغاربة نظره الى العبيد !

هذه فرانسة التي تدعي الحرية . . . .

نقلنا هذه المناقشات نقلا حرفيا من جريدة فرانسة الرسمية والاصل الافرنسي محفوظ عندنا .

خطأ مستمر

لما وقعت حادثة ملبس بفلسطين ، التي يسميها اليهود « بتاح تكفا » اذاع مكتب الصحافة الشرقية التلغرافي بالقاهرة أن الحادثة وقعت في عيون قارة ! ثم كرر هذا القول مرارا في برقياته

والحقيقة أن عيون قارة لا علاقة لها بملبس فهذه في شمال يافا وعيون قارة في الجنوب ويسميها اليهود « ريشون لتزيون »